حتى ان واختصاص الجارة به و الثالث من تلك المعاني الثلثة كونها ابتدائية اعم من
ان يكون ما بعدها مبتداء وخبرا نحو جاء في القوم حتى زيد ذاهب او كلاما مستقلا نحو
جاء في العلماء حتى ذهب الجهلاء فاذا عرفت هذه المقدمة فاعلم انها اى حتى في قوله
حتى يعلق يجوز ان يكون جارة بمعنى كى اى لا بمعنى انتهاء الغاية فان حتى الجارة كما يجئ بمعنى
انتهاء الغاية قد يجئ ايضا للسببية بمعنى كى وقيل وقد يجئ ايضا بمعنى مع وزعم
الفارسى وابن مالك انها تجئ بمعنى الا ايضا كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل وان المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب بها وانما
قدرت ان المصدرية لان حرف الجر لا يدخل على الفعل الا بتقدير ان بعدها فيجوز
دخوله لكون الفعل معها في تقدير المصدر والشرط اى حين ان يكون جارة بمعنى
كى مقدرة بعدها ان المصدرية ان يكون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وذلك
اما تحقيقا بمعنى ان يكون الفعل الذى دخل عليه حتى مترتبا وجوده بالنظر الى وقت الاخبار
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة فان الاسلام قد تم والدخول في الجنة مترقب وجوده
بعد واما تقديرا نحو سرت حتى ادخل البلد اذا كان الدخول والسير قد انقطعا
ولكنه في وقت السير كان مترقبا وانما يجب ان يكون مستقبلا لانه منصوب باضمار
ان المصدرية التى هى علم الاستقبال واعلم ان هذا اى كون ما بعدها مستقبلا بالنسبة
الى ما قبلها شرط الاضمار ان بعد حتى الجارة سواء كانت حتى للسببية نحو اسلمت حتى
ادخل الجنة او بمعنى الغاية نحو سرت حتى تغيب الشمس ولما كان حتى ههنا للسببية

بالنسبة

لم يتعرض الشارح الا اليه وههنا كذلك اى ما بعد حتى مستقبل بالنسبة الى ما قبلها
تحقيقا لان العلق بطبعه امر مستقبل مترقب وجوده عند اخبار المعلم الى ما قبلها
وهو ارادة التلميظ والجملة الفعلية اعنى يعلق مع ما عمل فيه مجرور المحل بحتى وهو ههنا
متعلق بقوله المظ والمجرور ههنا هو العلق بطبعه شئ اى ينتهى المذكور قبل حتى وهو
ارادة التلميظ الظاهر ان يقال وهو التلميظ عند حتى اى ينتهى عنده لانه والحاصل
ان العلق وان لم يكن جزء الما قبلها الا انه يلاقيه لانه من لوازم التلميظ ورواد في عاقبته
فقد ثبت وتحقق شرط كون حتى حرف جر فيجوز ان يكون جارة بمعنى كى وهو المظ
ويجوز ان يكون حتى ههنا عاطفة ايضا فيكون يعلق معطوفا على المظ فيكون الجملة
منصوبة المحل لا مجرورة المحل كما اذا كانت جارة لكونها معطوفة على الجملة التى كذلك
اى منصوبة المحل وهى المظ والمعطوف في حكم المعطوف عليه وانما قلنا انها منصوبة
لانها مفعول اردت واما لفظ يعلق فمنصوب بان المذكورة الناصبة للمظ
ما لا نسحاب بخلاف ما اذا كانت حتى جارة فانه اى لفظ يعلق منصوب بان المقدرة بعدها
كما ذكر آنفا وشرط كونها للعطف وهو كون ما بعدها مجانسا لما قبلها موجود ههنا
لانها اى حتى ههنا للدلالة على احد طرفى الشئ وهو ارادة تعليم العلم للولد وطرفاه
اى طرفا ذلك الشئ ويجوز ان يعود الضمير الى الارادة باعتبار انها مقدرة بان
مع الفعل ارادة تلميظ والعلق بطبعه الاظهر ترك قوله ارادة ليلايم قوله
فيكون بين التلميظ والعلق مجانسة بان يكون العلق جزء من التلميظ بتاويل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)